البلاد المؤسسون فجر الصحافة السعودية تأسست عام ١٣٨٣ هـ

صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١٣٥٠/١١/٢٧هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م
في ١٣٥٥/٤/١هـ - ١٩٤٦/٣/٤م
(البلاد السعودية/ عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٣٧٨/٧/١٦هـ - ١٩٥٩/١/٢٦م

رئيس مجلس الإدارة: أحمد محمد باديب

المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري

المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة السنترال العام: ٦٧١١٠٠٠ عشرة خطوط wr@albiladdaily.com

الإدارة: جدة شارع الصحافة: ص.ب ١٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢ الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥ info@albiladdaily.com

الإعلانات: الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤ البلاد: ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩ الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١ ad@albiladdaily.com التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري / جبر نور العتيبي

سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني

التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com

المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨ - ٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧ - ٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٠٧٣٨٤٩٦٩ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٠٧٠٩ فاكس: ٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦

البلاد فجر الصحافة السعودية تأسست عام ١٣٨٣ هـ

انطلاقا من رسالتها الإغاثية الرائدة

(أياد إنسانية) تمتد من المملكة إلى الأشقاء في اليمن

الرياض- واس

دأبت المملكة العربية السعودية منذ توحيدها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - طيب الله ثراه - ، وانطلاقا من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف على ترسيخ مبادئ الإنسانية بالبذل والعطاء والدعم لجميع القضايا الإنسانية، انطلاقا من سياستها الثابتة الداعية الى التعاون بين الدول والشعوب من أجل تعزيز السلام العالمي والمحافظة على المكتسبات الإنسانية دون تمييز بين دين أو عرق.

وكان للمملكة حكومة وشعباً تفاعل ملموس مع القضايا الإنسانية من خلال تقديم الدعم للمنكوبين وإغاثة الملهوفين في أي مكان في العالم يتعرض للمحن والكوارث، حتى صارت المملكة ولله الحمد رائدة في العمل الإنساني، والإغاثي ومن أكبر الداعمين له.

وفي سياق ما تقدمه المملكة العربية السعودية على الصعيد الإنساني رصد مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عبر تقرير مفصل بعنوان (أياد إنسانية) الخدمات الانسانية والإغاثية التي قدمتها المملكة العربية السعودية للجرحى والمصابين اليمنيين ومرافقيهم وذويهم داخل المملكة وخارجها.

وفيما يلي نص التقرير:

أولاً: مسيرة العمل الانساني للمملكة العربية السعودية.

مع استمرار مسيرة الخير والعطاء، التي يحرص عليها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، نجد أن برامج المساعدات الإنسانية وتبدية المملكة بين أكبر دول العالم على مستوى تقديم المنح والمساعدات والإغاثة حيث تشيرة الاحصاءات إلى أنها تتصدر جميع دول العالم في نسبة ماتقدمه من مساعدات بالنظر إلى إجمالي دخلها الوطني، وتتمثل في مساعدات الدول المنكوبة وإعانات كافحة الجفاف ومساعدات لدرء الكوارث والاسهام في تخفيف معاناة المصابين بالزلازل والفيضانات والسيول وتقديم المساعدات غير المستردة والقروض الميسرة لتنفيذ برامج ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإطفاء في تدشين البرنامج السعودي لفصل التوائم السيامية خصوصا أن هذا البرنامج أعاد الأمل في الحياة لحالات نادرة وغير قابلة للعلاج .

ولعل معاناة الأطفال السياميين رغم حرمانهم من تمتعهم بحياة طبيعية مثل أقرانهم وانعكاس ذلك على نفوس ذويهم استدعى قيام المملكة بواجبها الأنساني للتصدي لهذه المأساة من هذا البرنامج الذي أجرى ٤٠ عملية ناجحة منها عمليات فصل لتوائم سيامية من جمهورية اليمن جعل المملكة في مصاف الدول الأولى في هذا المجال حيث أكد الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر أن المملكة العربية السعودية هي الأكبر عالميا في مجال دعم العمل الإنساني والإغاثي وأنها تستحق لقب "مملكة الإنسانية" من خلال مبادراتها الانسانية وحجم التبرعات والمساعدات التي تقدمها للشعوب المتضررة سواء بسبب الحروب أو الكوارث الطبيعية .

وإيمانا من المملكة بأهمية دعم العمل الإنساني صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية كنموذج حضاري وتعبير حقيقي وعملي لإغاثة المنكوبين في أي مكان في العالم، مؤكدا الدور الريادي الذي اضطلعت به المملكة تجاه دول العالم خدمة للإنسانية .

ثانيا: الأوضاع الصحية في اليمن:

يواجه النظام الصحي في اليمن انهياراً في الكثير من المناطق التي تتعرض للحصار والقصف من قبل ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لعلي عبدالله صالح حيث ذكر التقرير الصادر من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية / ocha / في نوفمبر ٢٠١٥ قد أدت أكثر من سبعة أشهر من النزاع إلى تفاقم شديد في حالة الطوارئ الإنسانية واسعة النطاق التي كان اليمن يعاني منها في السابق .

وتشير تقديرات الشركاء، حاليا إلى أن ٢١,٢ مليون شخص بحاجة إلى مساعدة وزيادة قدرها الثلث منذ بدء الأزمة في منتصف مارس / آذار ٢٠١٥ .

وقد طرأت زيادات كبيرة على الاحتياجات في القطاعات الرئيسية بما في ذلك الأمن الغذائي والتغذية والمأوى منذ صدر التقييم العامة عن الاحتياجات الانسانية في يونيو حزيران ٢٠١٥ .

وارتفعت انتهاكات النزوح وحقوق الانسان أيضا إلى حد كبير ، حتى قبل الأزمة الحالية . كان اليمن يواجه بالفعل أحد أسوأ الأزمات الغذائية والمأوى في المنطقة، حيث لا تتوافر الرعاية الصحية الأساسية لأكثر من ١٥,٢ مليون شخص ، وقد أغلقت ١٦٠ منشأة صحية على الأقل بسبب غياب الأمن ونقص الوقود والدواء.

وقد تضررت المنشآت الصحية بشكل مباشر من أكثر من ٥٠ حادث أمني، وتشمل هذه الحوادث الضرر بالمنشآت أو الهجوم عليها أو سيطرة الجماعات المسلحة عليها .

ولم يعد بمقدور من يحتاجون الرعاية الصحية الوصول إليها ، ويشمل هؤلاء المصابين من جراء المعارك ، كما أوشك مخزون أدوية الأمراض المزمنة في المستشفيات على النفاذ ، ومن بينها أدوية السرطان والسكري وضغط الدم المرتفع ، كما يهدد نقص الوقود بفساد الأدوية القابلة للفساد التي تحتاج إلى التبريد ، وبدون توفر حملات التطعيم من المحتمل تفشي مرض الحصبة وعودة مرض شلل الأطفال للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٦ .

وقد خلصت تلك التقارير إلى نتيجة مأساوية تشير بأن النظام الصحي في اليمن على حافة الأنهيار وصعوبة التحسينات خلال ذلك الوقت، بما في ذلك انخفاض معدلات سوء التغذية الحاد بنحو ١٠٪ في عام ٢٠١٤ ، وبدء تنفيذ برنامج طول دائمة للنازحين على المدى الطويل.

وتشير كذلك تقارير صادرة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية ومن منظمات دولية أن الصراع المسلح في اليمن أدى إلى تدمير العديد من المرافق الصحية في المحافظات اليمنية سواء، بشكل جزئي أو كلي ومنها المستشفيات والمراكز الصحية والمستوصفات الذي أثر بشدة على تقديم الرعاية الطبية للسكان وخاصة للمحتاجين إلى إجراء جراحات فورية في المناطق المتأثرة بالصراع ، ويعاني القطاع الصحي نقصا في الكوادر المحلية المؤهلة حيث تعتمد كثير من المستشفيات على الكوادر الأجنبية التي غادرت البلاد نتيجة الصراع المسلح ولعل المعضلة الكبرى التي أظهرتها تلك التقارير أن اليمن لن يتمكن من تحقيق ثلاثة أهداف ترتبط بالقطاع الصحي ضمن أهداف التنمية وهي خفض وفيات الأطفال وتحسين صحة الأمهات ومكافحة بعض الأمراض الوبائية ، وعلى ضوء التقارير الأممية والرسمية حول الأوضاع الانسانية التي يعاني منها الشعب اليمني فقد ذكر تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الانسانية (OCHA) الصادر في نوفمبر ٢٠١٥ الذي أشار الى أن (يوشك النظام الصحي في اليمن على الانهيار ، حيث لا تتوافر الرعاية الصحية الأساسية لأكثر من ١٥,٢ مليون شخص ، وقد أغلقت ١٦٠ منشأة صحية على الأقل بسبب غياب الأمن ونقص الوقود والدواء).

وقد تضررت المنشآت الصحية بشكل مباشر من أكثر من ٥٠ حادث أمني، وتشمل هذه الحوادث الضرر بالمنشآت أو الهجوم عليها أو سيطرة الجماعات المسلحة عليها .

ولم يعد بمقدور من يحتاجون الرعاية الصحية الوصول إليها ، ويشمل هؤلاء المصابين من جراء المعارك ، كما أوشك مخزون أدوية الأمراض المزمنة في المستشفيات على النفاذ ، ومن بينها أدوية السرطان والسكري وضغط الدم المرتفع ، كما يهدد نقص الوقود بفساد الأدوية القابلة للفساد التي تحتاج إلى التبريد ، وبدون توفر حملات التطعيم من المحتمل تفشي مرض الحصبة وعودة مرض شلل الأطفال للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٦

وقد خلصت تلك التقارير إلى نتيجة مأساوية تشير بأن النظام الصحي في اليمن على حافة الأنهيار وصعوبة استعادته في المستقبل القريب الأمر الذي سيؤدي إلى مزيد من تفاقم الوضع الصحي ما لم يتم تقديم المساعدات الطبية اللازمة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني وهو الأمر الذي استجابت له المملكة العربية السعودية في مساعدة النظام الصحي في اليمن والحد من انهياره من خلال تقديم الخدمات الصحية والطبية والعلاجية والنفسية والاجتماعية للجرحى والمصابين اليمنيين ومرافقيهم وذويهم بالداخل والخارج وتقديم الخدمات الطبية الطارئة لإنقاذ الحياة ، وتقديم الخدمات الطبية للمحافظة على استمرار الحياة ومنع انتشار الأوبئة والأمراض المعدية ، والمساعدة على استمرار عمل المنشآت الصحية باليمن من خلال الدعم بالأدوية والمستلزمات الطبية والأجهزة التعويضية ، وتأهيل الرضى والجرحى طبيا ونفسيا واجتماعيا .

ثالثا: الموقف السعودي تجاه الأزمة اليمنية :

انطلاقا من رسالة المملكة العربية السعودية الانسانية كعضو في المجتمع الدولي فقد كانت سباقة الى تقديم المساعدات للجمهورية اليمنية منذ عقود وحتى اللحظة في مختلف أوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية ، فعلى سبيل المثال لا الحصر عندما وقع زلزال دمار باليمن في ١٣ ديسمبر ١٩٨٢م بقوة (٦) درجات ريختر وخلف ٢٨٠ قتيل وأصيب فيه ١٥٠٠ شخص، قامت المملكة بتقديم مواد الانقاذ العاجلة وبناء المساكن والمدارس والمستشفيات وحفر الآبار ومكافحة العديد من الأمراض الوبائية ، كالحصبة وشلل الأطفال والملاريا للحفاظ على سلامة الوضع الصحي أثناء الكارثة .

وفي ظل الأزمة الأخيرة التي يتعرض لها الشعب اليمني حرصت المملكة أن تكون أول من استجاب لنداء الأمم المتحدة العاجل لإغاثة اليمن حيث أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بتقديم مبلغ ٢٧٤ مليون دولار من خلال قيام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية بتقديم الغذاء والدواء والإيواء والاهتمام بالأطفال والأمهات وتأهيل المرافق الصحية لتشمل كافة محافظات اليمن وتقديم المساعدات الانسانية للنازحين والعالقين خارج اليمن وتوقيع الاتفاقيات مع المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الانسانية وذلك لتخفيف معاناة الشعب اليمني والسعي لتقديم أفضل الخدمات الانسانية لهم .

رابعا : أوجه الخدمات الانسانية المقدمة للجرحى والمصابين اليمنيين ومرافقيهم وذويهم :

- بعد انتهاء علاج الجريح وتماثله للشفاء يتم تأمين تذاكر الطيران للعودة الى بلده اليمن من خلال الطيران (الخطوط اليمنية) .

ج - ابرام اتفاقية تنفيذية مشتركة مع جمعية الهلال الأحمر الأردني لتقديم خدمات العلاج والاسكان والتنقل للجرحى اليمنيين ومرافقيهم بالاردن .

- ابرام اتفاقية تنفيذية مشتركة مع جمعية الهلال الأحمر السوداني لعلاج الجرحى اليمنيين في مدينة مروي الطبية.

- ابرام اتفاقيات تنفيذية مشتركة مع مستشفيات القطاع الخاص باليمن لعلاج الجرحى اليمنيين داخل اليمن بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والاسكان اليمنية .

٢ - الخدمات الصحية المقدمة :

أ - خدمات علاجية :

تعد الخدمات العلاجية مكون رئيس في الخدمات الصحية التي يتم تقديمها للمصابين والجرحى يقوم بها الطواقم الطبية المسؤولة عن الأعمال العلاجية في مستشفيات ومراكز العلاج المتخصصة وتتناول علاج الحالات الكشفية من الفحص الطبي وعلاج الحالات المرضية الطارئة مع الاهتمام بالحالات الخاصة التي تعرضت لإعاقة جزئية أو كلية ومتابعة علاجها والتأكد من استخدامهم للأطراف الصناعية والاجهزة التعويضية ، وقد حظي الجرحى والمصابين اليمنيين ومرافقيهم وذويهم باهتمام خاص من المملكة ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية في تقديم العلاج لهم على النحو التالي :

- الجرحى اليمنيين الموجودين في مستشفيات مناطق المملكة يتم تقديم الخدمات الطبية في المستشفيات لاستكمال المتابعة والعلاج ضمن الخطة المعتمدة حيال علاج الجريح اليمني .- يتم تأمين السكن والتنقل ومصروفات الاعاشة لهم .

- بعد انتهاء علاج الجريح وتماثله للشفاء يتم تأمين وسائل نقل للعودة الى اليمن بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية .

ب - تأهيل طبي : بعد التأهيل بشكل عام عملية مستمرة ومنظمة وشاملة هدفها إيصال الفرد العاجز أو المعاق إلى أقصى مستوى يمكنه الوصول إليه من النواحي الطبية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والمهنية والاقتصادية .

- يتم نقل المرضى للتأهيل الطبي دور مهم في عملية التأهيل الكلي للفرد وركن أساسي في الحد من شدة الاصابة ومضاعفاتها .

٢- "برنامج تقديم الإغاثة العاجلة والطبية للعالقين واللاجئين اليمنيين في جيبوتي (٢) "، وبلغ عدد المستفيدين منه ٧,٢٣٧ لاجئا ، وشارك فيه المفوضية السامية لشئون اللاجئين ، ومنظمة الأونارس الجيبوتي ، والمؤسسة الملكية الخيرية المقدمة في البحرين ، ووزارة الصحة الجيبوتية ، وشملت الخدمات المقدمة فيه الدواء والغذاء والإيواء والماء .

٣- "برنامج رعاية الأطفال والأمهات اللاجئات اليمنيين في جيبوتي" ، والمستفيدين منه ٧,٥٩٨ طفلاً وأماً ، والشريك المقدم للخدمة (يونسيف) ، والخدمة المقدمة تشمل الرعاية الطبية .

٤- "برنامج تأمين أجهزة غازات الدم الشرياني ABG " ، وبلغ عدد المستفيدين منه ٤,٧٥٠ مريضاً ، وشارك في تنفيذه مركز القلب باستشفى العسكري بصنعاء ، والمستشفى الجمهوري بعدن ، وشملت الخدمات المقدمة في البرنامج حصول اللاجئ مريض القلب على الفحص والمساعدة في تشخيص المرض .

٥- "برنامج تقديم الدعم الطبي للمنشآت الصحية بجيبوتي لاستقبال اللاجئين" ، وبلغ عدد المستفيدين منه ٣,٤٤٧ لاجئا ، وشارك فيه وزارة الصحة الجيبوتية ، وشملت الخدمات المقدمة فيه حصول اللاجئ على الخدمات الصحية والأدوية .

٦- "برنامج تقديم الدعم الطبي للمنشآت الصحية بالمحافظات اليمنية بالأدوية والمستلزمات الطبية" ، وبلغ عدد المستفيدين منه ١٠,٧٦٨ مستفيداً ، وشارك في تنفيذه وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة (يونسيف) ، وتضمنت الخدمات المقدمة فيه الخدمات الصحية والأدوية.

٧- "برنامج تقديم الدعم الطبي لمراكز الغسيل الكلوي بالمحافظات اليمنية" ، والمستفيدين أكثر من ٢٠,١٠٠ مريض ، وشارك فيه وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية ، وشملت خدماته حصول مرضى الفشل الكلوي على استمرارية الغسيل الكلوي .

٨- "برنامج تقديم وتشغيل عيادات طبية متنقلة لمخيم اللاجئين في جيبوتي" ، والمستفيدين أكثر من ٢,٥٠٠ لاجئ ، وتنفيذ عدد من المستشفيات والمراكز الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية ، ومنظمة الأمم المتحدة يونسيف ، ومؤسسة الرحمة الدولية ، وشملت خدماته حصول اللاجئين على الخدمات الصحية الأولية والطارئة .

٩- "برنامج تقديم الخدمات الطارئة المنقذة للحياة للفئات الأشد ضعفاً في اليمن" ، والمستفيدين أكثر من ٧,٥٠٠,٠٠٠ يمني ، والشريك في تنفيذه منظمة الصحة العالمية ، وشملت خدماته تقديم الخدمات الصحية والغذائية والصحة البيئية الطارئة ورخض الاصابة بالأمراض والوفيات .

١٠- "برنامج علاج الجريح خارج اليمن (في المملكة العربية السعودية) "، والمستفيدين ٣٠٤٣ ، شخص، وشارك في تنفيذه وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية ، والخدمة المقدمة في البرنامج هي علاج الجرحى وتأهيلهم والحد من مضاعفات الاصابة .

١١- "برنامج تهيئة وتشغيل المستشفى الجمهوري بعدن (٥٠) سريراً" ، والمستفيدين ٥٧٦٦ مستفيداً ، والشريك في تنفيذه منظمة الصحة العالمية ، و وزارة الصحة العامة والإسكان اليمنية ، وشملت خدمات البرنامج الخدمات العلاجية والطارئة .

١٢- "برنامج المناشدة اليمنية التي أطلقها اليونيسف لليمن" ، وبلغ عدد المستفيدين من البرنامج ٢,٧٠٠,٠٠٠ مستفيد ، وشارك في تنفيذه منظمة الأمم المتحدة (يونسيف) ، وشملت خدماته التدخلات الطبية والغذائية والوقائية والدعم النفسي والاجتماعي .

١٣- "برنامج تقديم خدمات العلاج والسكن والتنقل للجرحى اليمنيين بالأردن" ، وبلغ عدد المستفيدين منه ٥٣٢ مستفيداً ، وشارك في تنفيذه الهلال الأحمر الأردني والقطاعات الصحية الخاصة ، وشملت خدماته علاج الجرحى .

١٤- "برنامج علاج الجرحى اليمنيين بالسودان" ، وبلغ عدد المستفيدين منه ٣٢٠ مستفيداً ، وشارك في تنفيذه جمعية الهلال الأحمر السوداني ووزارة الصحة السودانية ووزارة الضمان والشئون الاجتماعية ، وشملت خدماته علاج الجرحى .

١٥- "برنامج توفير الكوادر الطبية السودانية داخل اليمن" ، والمستفيدين حسب استيعاب المنشأة الصحية ، والشريك فيه جمعية الهلال الأحمر السوداني ووزارة الصحة والإسكان اليمنية ، والخدمة هي تقديم الدعم للكادر الطبي في التخصصات النادرة .

١٦- "برنامج توفير الكوادر الطبية داخل المملكة" ، والمستفيدين حسب استيعاب المنشأة الصحية ، والشريك وزارة الصحة السعودية وجمعية الهلال الأحمر السوداني ، والخدمة تقديم الدعم للكادر الطبي في التخصصات النادرة.

١٧- "برنامج تهيئة وتشغيل مستشفى مأرب" ، والمستفيدين ٧٤٤٨٠ ، والشريك منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والسكان اليمنية ، والخدمة تقديم الخدمات العلاجية والطارئة .

١٨- "برنامج دعم مستشفى الثورة بتعز بمادة الأكسجين الطبي" ، والمستفيدين ٩٠٠٠٠ مستفيد ، والشريك وزارة الصحة والسكان اليمنية ، والخدمة إمداد المراكز الطبية والصحية بالإكسجين الطبي .

١٩- "برنامج دعم خدمات المياه والتعقيم والصرف الصحي المنقذة للحياة" ، والمستفيدين (٥,٥١٧,٤٣٤) ، والشريك الهيئة الدولية IMC ، والخدمة هي توفير الاحتياجات الاساسية لحياة اليمنيين .

٢٠- "برنامج علاج الجرحى اليمنيين داخل اليمن" ، والمستفيدين ٧٥٠ جريحا ، والشريك وزارة الصحة والسكان اليمنية ، والخدمة هي تقديم الرعاية الصحية للجرحى اليمنيين .

٥- الوصول الإنساني:

فيما يُشير التقرير الصادر من منظمة الصحة العالمية منذ مارس ٢٠١٥ أن احتدم النزاع في اليمن دفع بالنظام الصحي في البلد إلى حافة الانهيار وقد تسبب انعدام الأمن ونقص سيارات الإسعاف في إغلاق واحد تقريبا من كل (٤) مرفق صحية، وقد فر بالفعل الكثير من العاملين الصحيين من البلد وتعطلت إمدادات الأدوية والإمدادات الطبية، ويشكل التمويل المحدود عبئا على قدرة الحكومة على مواصلة تشغيل المرافق الصحية .

وبسبب النزاع المتواصل والحصار الذي تطبقه ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لعلي عبدالله صالح على محافظة تعز والمحافظات الموالية للشرعية شمال الخناق على الوصول الانساني وبرزت معوقات جديدة أمام تقديم الموظفين الإغاثية إلى داخل اليمن ونقلها بأمان إلى المناطق المتأثرة بالنزاع مما أعاق وصول المساعدات الانسانية .

وقد قام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية بالتعاون مع قوات التحالف العربي بعملية نوعية لكسر حصار تعز وذلك من خلال إسقاط (٤٠) طناً من المساعدات الطبية والإغاثية في ١٣ يناير ٢٠١٦ م ، على مواقع مختلفة من محافظة تعز واستمرت عمليات الإسقاط بعد ذلك حتى وصل إجمالي ما تم إسقاطة (١٤٠) طنا من المواد الإغاثية والطبية .وأوضح بيان عن منظمة "ائتلاف" للإغاثة الإنسانية في (تعز) أن عملية الإنزال تمت بنجاح لكسر الحاتق الذي تفرضه ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لعلي عبدالله صالح على محافظة تعز حيث تُشير المعلومات التي تردي الوضع الإنساني والافتقار إلى المواد الأساسية . كما تم توزيع الأدوية والمستلزمات بما فيها اسطوانات الأوكسجين على مستشفيات المحافظة .

خامساً : أوجه التعاون الدولي في تقديم المساعدات الانسانية والصحية:

الحليب الصحي لـ١١٧ طفلا من أبناء اللاجئين السوريين

عمّان- واس

قدمت العيادات التخصصية السعودية الحليب لصالح ١١٧ طفلاً من أبناء اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري ضمن برنامجها الطبي "نمو بصحة وأمان" خلال الأسبوع الـ ١٥١.

وأوضح رئيس قسم عيادات طب الأطفال في العيادات التخصصية السعودية الدكتور عبد الحي الخالد أن العيادات مستمرة في تقديم الرعاية الصحية لأبناء اللاجئين السوريين داخل مخيم الزعتري من خلال برنامج "نمو بصحة وأمان" الذي يهتم بمتابعة الأطفال السوريين حديثي الولادة والمحتاجين لمساندة الرضاعة الطبيعية برضعات من الحليب الصحي إضافة إلى تقديم النصائح لأمهات الأطفال و الحث على تغذية أطفالهم بالحليب الطبيعي الذي من شأنه تكوين بنية جسمية سليمة للطفل ومانع طبيعي للأمراض والاعتلالات الجسمية والنفسية.
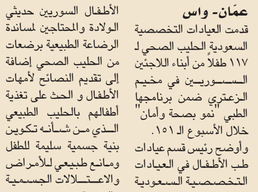
من جهته أكد المدير الاقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الدكتور بدر بن عبدالرحمن السمحان أن الحملة تقوم بإطلاق مجموعة شاملة و متنوعة من البرامج الإغاثية والإنسانية للشقيق السوري في الأماكن التي يتواجد بها وهو ما يعكس توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين و سمو ولي ولي العهد – حفظهم الله – بوجوب توفير أفضل رعاية متميزة للاجئين السوريين على جميع المحاور الإغاثية خصوصاً المحور الطبي الذي يعد من أهم هذه المحاور التي تتطلب الاهتمام بها بشكل كبير.